



مجلة النور للدراسات القانونية

<https://jnls.alnoor.edu.iq/>



احتراف الاعمال التجارية في ظل الذكاء الاصطناعي

ياسر شاكر محمود³

مصطفى ناطق صالح²

علاء سعيد قاسم¹

الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني النمرود¹ جامعة الموصل / كلية الحقوق^{2,3}

معلومات المقال

المستخلص

Article history:

Received: 5 April 2026

Revised: 3 May 2026

Accepted: 9 May 2026

Keywords:

Artificial Intelligence.

Business.

Professionalism.

Companies.

Obstacles.

تواصل:

م.د. علاء سعيد قاسم

dr.alaasaheedkassim@ntu.edu.iq

تمثل التقنيات التكنولوجية الذكية اساس المرحلة الراهنة والمستقبلية نظرا لما تقدمه من خدمات متنوعة وفي كل مجالات الحياة، الا ان توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة في المجالين التجاري والاستثماري حقق ولا يزال قفزات نوعية مهمة متسارعة في مجال تطوير الاعمال وتحقيق السرعة الكبرى في الانجاز وتجاوز المشكلات والمعوقات فيها لذا يمثل احتراف اعمال الذكاء الاصطناعي فرصة كبرى استثمارية في ظل هذه التطورات وتبني الافراد والمؤسسات وبعض الدول للتطبيقات المختلفة في الذكاء الاصطناعي لتوظيفه في مجالي التجارة والاستثمار المتجدد بشكل دائم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، العمل التجاري، الاحتراف، الشركات، معوقات.

DOI: <https://doi.org/10.69513/jnfls.v3.i2.a2>, ©Authors, 2026, College of Law and Political Science, Alnoor University.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Business professionalism in the age of artificial intelligence

¹Alaa S. Qasim ²Mustafa N. Saleh ³Yasser S. Mahmoud

Northern Technical University / Al-Nimrod Technical Institute¹

College of Law\ Mosul University²

Abstract:

Smart technologies represent the basis of the current and future stage due to the various services they provide in all areas of life. However, the use of artificial intelligence and its various applications in the commercial and investment fields has achieved and continues to achieve important and rapid qualitative leaps in the field of business development, achieving great speed in accomplishment, and overcoming problems and obstacles in it. Therefore, professionalism in artificial intelligence works represents a major investment opportunity in light of these developments and the adoption of individuals, institutions, and some countries of various applications in artificial intelligence to employ it in the fields of trade and investment that are constantly renewed.



المقدمة:

أولاً: التعريف بالموضوع وأهميته: إن التقدم التقني الكبير في ثورة المعلومات والاتصالات في العالم أدى إلى تغييرات كبيرة في حياة الناس عموماً إذ أصبح الفرد بحاجة لتدخل المشرع ليضع التشريعات المناسبة لها لتواكب وتلبية حاجة الأفراد.

وتتنوع الأعمال التجارية في الدول وتختلف وفقاً لسياسة المشرع بهذا الشأن فقد يتم وضع تعداد للأعمال التجارية أو قد ينتهج المشرع سياسة التمثيل من خلال سرد لعدد منها وترك المجال للقياس بما يستجد من أعمال جديدة أو وضع معايير مناسبة لذلك وفقاً لنصوص الأعمال التجارية المذكورة.

وإذ تمثل التطورات المتنوعة والمتسارعة في المجال التجاري والاستثماري أهمية بالغة وكبرى في الوقت الحالي إذ بدأ توظيف العديد من التقنيات الحديثة والمتنوعة كما في التكنولوجيا والعالم الرقمي ومن بينها أعمال الذكاء الاصطناعي في الأعمال التجارية والاستثمارية إذ بدأت التشريعات التجارية المتنوعة بتعديل تشريعاتها وإصدار تشريعات تجارية خاصة وحديثه تتلائم مع مستجدات العصر الراهن وتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التجارة والاستثمار.

وفي ظل التطورات التشريعية المختلفة وظهور ابتكارات وأعمال تجارية مستحدثة بشكل كبير على مستوى العالم ورغبة المشرع في توظيفها ضمن الأعمال التجارية المختلفة ووضع النظم القانوني لها، نجد اعتماد قانون المعاملات التجارية الإماراتي رقم 50 لسنة 2022 للمستجدات التجارية الجديدة وهو الأول من نوعه بين تشريعات التجارة العربية.

لذا يمثل الذكاء الاصطناعي حالياً أحد أهم المحاور الأساسية في الواقع القانوني واحد أبرز الأعمال التجارية الحديثة.

ثانياً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في القصور التشريعي الواضح في العراق في مجال التقنيات الذكية والتكنولوجية الجديدة ومنها الذكاء الاصطناعي في مجال التجارة والاستثمار لكونها من أهم الاعتبارات القانونية والاعتبارات الواقعية العملية، فضلاً عن عدم الأخذ بفكرة الأعمال التجارية بالقياس.

وكذلك ضعف الكتابات القانونية المتخصصة والتي تبرز الموضوع للمتخصصين وللجهات المعنية لفهمه وتبنيه.

وإن التشريع التجاري العراقي النافذ رقم 30 لسنة 1984 لم يضع نصوصاً للأعمال التجارية الحديثة عموماً، لذلك لا بد أن تظهر إرادة المشرع بهذا الشأن من خلال مواكبته لأهم التطورات التشريعية على مستوى الدول الإقليمية لتوسيع مفهوم الأعمال التجارية ولكي يكون القانون متوازياً مع التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث، وضرورة الوقوف على مواطن الخلل والنقص لدى المشرع العراقي لاقتراح التعديلات المناسبة بهذا الشأن لمواكبة الجديد والمستحدث في الأعمال التجارية، وكذلك عدم وجود دراسات قانونية متخصصة في مجال الأعمال التجارية المستحدثة،

وأيضاً مشكلة الأمان والمصادقية والحفاظ على بيانات المستخدمين من خلال هذه التقنيات من أي اعتداء واختراق ومدى إمكانية الحفاظ عليها.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

1. ماهو الاحتراف التجاري؟
2. ما المقصود بالذكاء الاصطناعي؟
3. كيف يمكن احترام أعمال الذكاء الاصطناعي وتوظيفها تجارياً واستثمارياً؟
4. ماهو موقف التشريع العراقي والتشريعات الأخرى بشأن الاحتراف في العمل التجاري وكيف يمكن ووضع نظرية لتطوير وتحديث الأعمال التجارية المستجدة؟

رابعاً: منهجية البحث: سيتم معالجة الموضوع من خلال المنهج المقارن لنصوص قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984 النافذ وبيان موقف قاتون المعاملات التجارية الإماراتي رقم (50) لسنة 2022، وقانون الذكاء الاصطناعي الأوروبي لعام 2024 وموقف دول أخرى من احترام أعمال الذكاء الاصطناعي كالسعودية ومصر وأهم تجاربها العملية في ذلك، وعلى وفق الخطة الآتية:

المبحث الأول: مفهوم الاحتراف التجاري.

المطلب الأول: التعريف بالاحتراف التجاري في مجال الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: تمييز الاحتراف من الاعتياد.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي على العمل التجاري.

المطلب الأول: أثر الذكاء الاصطناعي في الاحتراف التجاري والاستثمار.

المطلب الثاني: تحديات الذكاء الاصطناعي في احترام العمل التجاري وسبل مواجهتها.

المبحث الأول: مفهوم الاحتراف التجاري

من الضروري التعرف على الاحتراف التجاري والذكاء الاصطناعي هنا وبيان أهم العناصر المتعلقة بهما فضلاً عن بيان تمييز الاحتراف التجاري مما قد يشبهه معه، وذلك على وفق المطلبين التاليين:

المطلب الأول: التعريف بالاحتراف التجاري في مجال الذكاء الاصطناعي

لا بد هنا من بيان معنى الاحتراف التجاري ومعنى الذكاء الاصطناعي كتطور مهم وأساسي، إذ نتيج لنا التعريفات بيان ماهية الشيء لتقريب معناه وفهمه بشكل دقيق، وذلك وفق الآتي:

أولاً: تعريف الاحتراف التجاري

لا بد هنا من التطرق بشكل أساسي لبيان تعريف الاحتراف التجاري وعناصره الأساسية إذ يعرف الاحتراف بأنه يعد الشخص محترفاً لمهنة معينة إذا ما باشرها بصفة مستمرة ومتكررة إذ يمكن اعتبارها مهنته الرئيسية التي يرتزق منها⁽¹⁾، ويلاحظ أن القوانين التجارية سواء العراقي والإماراتي عموماً لم تبين ما هو الاحتراف، إلا أن قانون الاحتراف الرياضي العراقي رقم 60 لسنة 2017 عرف الاحتراف الرياضي بأنه: "اتخاذ العمل في المجال الرياضي كمهنة أو حرفة لتحقيق عائد مالي وفق عقد بين الأطراف المتعاقدة"⁽²⁾، وقد عرف باصطلاح الفقه بأنه تكريس النشاط بطريقه رئيسه ومعتادة لإنجاز عمل معين بقصد تحقيق الربح⁽³⁾.

ومن جانب آخر عرف الاحتراف بأنه تكرار القيام بالعمل التجاري بصورة منتظمة ودائمة بهدف تحقيق الارتزاق وتحقيق الربح على



على ذلك بأن الاحتراف يتم بتكرار ذات الأعمال و بالنمط الذي يصاحب القيام بها وبوجه عام التنظيم المادي النشاط الذي من خلاله يعلم الغير بوجود الحرفة⁽¹²⁾.

ولابد من الإشارة الى ان الاحتراف يشمل التاجر الشخص الطبيعي والمعنوي أي كالشركات ذات الشخصية المعنوية الخاصة بها متى ما احترف الشخص الطبيعي او المعنوي احدى الاعمال التجارية في المادتين الخامسة والسادسة، اذ ان المشرع العراقي اعتمد المعيار الموضوعي في العمل التجاري وفقا للمادة الرابعة منه.

ثالثا: تعريف الذكاء الاصطناعي.

يمثل الذكاء الاصطناعي واحدا من أكثر الفروع الفلسفية التي أثارت العجب والانتباه منذ ظهور الحاسوب الالي في حياة البشر ويمثل قدرته على محاكاة العقل البشري⁽¹³⁾، والملاحظ صعوبة طرح تعريف محدد متفق عليه بشأن الذكاء الاصطناعي اذ يعد من الأمور الجدلية وغير متفق عليها مع ذلك يمكن اعتباره قدره الاله على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله وقدرته على التفكير والاكتشاف والاستفادة من تجارب السابقة⁽¹⁴⁾.

ومع ذلك عرف الذكاء الاصطناعي بانه "استخدام جهاز حاسوب او روبوت يتم التحكم فيه ببرامج ذكية للقيام بمهام دقيقة ومعقدة مستخدما في ذلك طبقات متعددة من معلومات بما في ذلك الخوارزميات ومطابقة الأنماط والتعلم العميق لمعرفة كيفية فهم البيانات"⁽¹⁵⁾، ويعرف ايضا بأنه "القدرة على الاستنتاج واكتساب المعرفة الجديدة وتطبيقها من خلال نماذج ورموز رياضية ترسم طريقه الاستخدام، اذ يمثل تقنية حاسوبية لمحاكاة أفعال البشر وهو فرع من فروع علم الحاسوب وهو علم وهندسة تصميم وبناء الآلات الذكية"، ويستند الذكاء الاصطناعي على امرين اساسيين هما محاكاة سلوك الانسان وذكائه وتنفيذ المهام الذكية وفائقة الذكاء بالسرعة لا يصل اليها البشر⁽¹⁶⁾.

وعرف ايضا بانه: "برنامج حاسوبي يعتمد على خوارزميات تتم تغذيتها فيه، تهدف إلى إنشاء ذكاء يشبه ذكاء الانسان، وذلك من خلال جعل الآلة المدعومة به قادرة على التعلم الذاتي والتفاني والتخطيط والادراك والتعامل باستقلالية بحسب الظروف المحيطة بها"⁽¹⁷⁾.

ومن الجدير بالذكر ان الذكاء الاصطناعي يستند إلى ثلاث ركائز رئيسية: الأولى: التعلم من خلال الحصول على البيانات وانشاء قواعد تسمى الخوارزميات، والثانية: المنطق من خلال اختيار الخوارزمية الأكثر ملاءمة لإكمال المهمة بنجاح، والثالثة: هي التصحيح التفاني أو الذاتي من خلال ضبط الخوارزميات باستمرار للتأكد من أنها توفر النتائج الأكثر دقة كلما كان ذلك ممكنا⁽¹⁸⁾.

وعلى الرغم من أن فقه القانون لا يزال متردد في فسح المجال للمشرع لتنظيم الذكاء الاصطناعي على اعتبار هذا القطاع أصبح أهم مدخولات الدول اقتصاديا وأهم محفزات النمو والاهم من ذلك اصبح امر واقع لا مناص منه⁽¹⁹⁾ اذ بدأ المشرع في بعض الدول اصدار ادلة وتعميمات بشأن الذكاء الاصطناعي اذ عرف انه التكنولوجيا القادرة على أداء المهام التي تتطلب الذكاء وتشمل هذه المهام التفكير وحل المشكلات والتعلم والتخطيط وتجنب الشك⁽²⁰⁾.

وتم الإشارة للذكاء الاصطناعي ايضا من خلال مصطلح وسائل التقنيات الحديثة اذ عرفت بانها: "أي وسيلة تقنية تستخدم بشأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة سواء كانت الكترونية أو

وجه الاستقلال، والمقصود هنا بالاحتراف هو احتراف الأعمال التجارية بطبيعتها فقط او الاعمال التجارية الاصلية⁽⁴⁾.

ويقصد به ايضا أن يوجه الشخص نشاطه للقيام بالأعمال التجارية بصورة مستمرة ومنتظمة قاصدا من ذلك تحقيق ربح واتخاذها وسيلة للارتزاق⁽⁵⁾.

ويقصد بالاحتراف ايضا: قيام الشخص بمباشرة مهنة معينة بصفة مستمرة ومتكررة بحيث يمكن اعتبارها مهنته الرئيسية التي يرتزق منها ولكي يكتسب الشخص التاجر يجب أن يمارس أعمال تجارية بصفه متكررة تظهر وكأنها مهنته الاساسية، ولا خفاء أن التكرار دون استمرار قد يتحقق به معنى الاشتغال العارض بالتجارة، وهذا يعني ان التكرار وحده وان كان كافيا لتكوين الاشتغال أو الاعتياد لأنه يقصر عن تحقيق معنى الحرفة النحو السابق تحديده الذي يقتضي تخصيص النشاط كله او جانب رئيسي منه لمباشرة الأعمال التجارية⁽⁶⁾.

ولا يشترط ان يكون احتراف التجارة النشاط الوحيد او الرئيس للشخص لكي يعتبر تاجر فقد يحترف الشخص حرف متعددة من بينها التجارة دون أن يمنع ذلك من اعتباره تاجرا سواء كانت الحرف التجارية حرف رئيسية ام كانت حرفة ثانوية⁽⁷⁾.

وتوفر الاحتراف بالمفهوم السابق ينطبق على الشخص الطبيعي فقط دون المعنوي اذ ان الشخص المعنوي يكتسب الصفة التجارية تلقائيا إذا كان غرضه القيام بنشاط تجاري⁽⁸⁾، والاحتراف لا يتوقف على حجم رأس المال أو وجود محل تجاري اذ انه يجوز أن يكون رأس مال التاجر محدود، كما أنه ليس له محل تجاري، ومع ذلك ينطبق عليه وصف واحتراف القيام بالأعمال التجارية، ولا بد أن يكون الاحتراف مربحا، ولا يشترط أن يكون الربح كبير حتى ولم يحقق ربح وكانت نية التاجر قصده الربح فهذا يكفي لاكتساب صفة التاجر⁽⁹⁾.

ثانيا: عناصر الاحتراف التجاري: ويتفرع من التعريف السابق عناصر خاصة للاحتراف أولهما: مزاوله الأعمال التجارية على وجه التكرار والدوام، ولذلك ينبغي وفق هذا العنصر توافر الاحتراف بمزاوله الأعمال التجارية بشكل مستمر ومن ثم فان مزاوله بعض الأعمال بشكل متقطع او عارض لا يعطي لهذه الاعمال الصفة التجارية، إلا أنه لا يكفي القول بتوافر الاحتراف كقيام المهندس أو الطبيب بشراء سيارة بقصد بيعها لأجل الحصول على الربح بشكل عارض منفرد اذ انه لا يعطي لهؤلاء صفة الاحتراف وان كان عملهم يؤدي إلى خضوعهم لأحكام قانون التجارة⁽¹⁰⁾.

اما العنصر الثاني: وهو قصد الارتزاق او التمسك لابد من ممارسة هذه الاعمال لهذا الغرض واتخاذها وسيلة للعيش والارتزاق وإشباع حاجاته فإذا اعتاد مالك العقار على سحب الكمبيالات على مستأجره بقيمة الإيجار فذلك لا يسبغ عليه صفة احتراف العمل لأنه لا يكتسبها بمجرد سحب الكمبيالات بل أجره العقار⁽¹¹⁾.

إن العمل التجاري هو ذلك الذي يتم في إطار ممارسة الحرفة التجارية وتتمثل بتكريس الجهود على وجه رئيسي واعتيادي للقيام بمهنة تجارية محددة من أجل الارتزاق ويكتفى هنا بإبراز ان التاجر يستهدف نفعا ماديا من ممارسة التجارة دون حاجة أن يصبح كل عمل يتم في إطار الحرف التجاري مصدرا مباشرا للكسب ويستند



المطلب الثاني: تمييز الاحتراف من الاعتياد

من الضروري هنا اولاً تمييز الاحتراف من المهنة، إذ يمثل العمل المهني من العمل الاحترافي لكونه عمل مدني كمهنة الطب والمحاماة والهندسة وغيرها أما الحرفة فهي تعد عملاً تجارياً واسباس مهم لاكتساب صفة التاجر⁽²⁶⁾.

ومن جانب آخر يتميز الاحتراف من الاعتياد على اساس ان كلاهما ينطوي على التكرار الا ان الاحتراف يرتبط بالحصول على الدخل اللازم في المعيشة في حين لا يرتبط الاعتياد بالحصول على مصدر الرزق لذلك فان كل احتراف ينطوي على الاعتياد ولكن ليس كل اعتياد هو احتراف، أما لدى الشخص المعنوي فان الاحتراف يكون موجوداً من الغرض الذي تنشأ من اجله الشركة أي أنه لا يطلب الانتظار لحين مزاولة العمل من الشركة الذي ذكر في عقدها، لان من الصعب على الشخص المعنوي تغيير غرضه المذكور في العقد⁽²⁷⁾، إذ يترتب على ذلك تعديل عقد الشركة بأكثرية المساهمين⁽²⁸⁾.

ويملك القضاء سلطة تقديرية في تحديد ان الاعتياد وصل حد الاحتراف من عدمه، بعيداً عن رقابة محكمة التمييز (النقض) التي يعتبر بحثها في تحديد عناصر كل من الاعتياد والاحتراف من مسائل الواقع التي تخرج عن رقابتها⁽²⁹⁾. وعلى ذلك يلاحظ أنه يشترط في الاحتراف الانتظام في القيام بالعمل التجاري على عكس الاعتياد ومن ثم فان الاحتراف اشمل واعم من الاعتياد⁽³⁰⁾.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي على العمل التجاري

ان وجود الابتكارات والتطورات المتنوعة ودخولها ميدان العمل التجاري والاستثماري يمثل إنتقالة كبيرة ومختلفة في النظر للاعمال التجارية الحديثة بعيداً عن الاعمال التجارية التقليدية وظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي المتنوعة والاستثمار فيها بمختلف الادوات ساهم في ابتكار وسائل استثمارية متنوعة لتحقيق الاحتراف والربح المطلوب، لذلك سيتم بيان اساليب الاستثمار في الذكاء الاصطناعي واهم التحديات التي تواجه تطويره وانتشاره وسبل مواجهتها ووفقاً للمطلبين الاتيين:

المطلب الاول: أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاحتراف التجاري والاستثمار.

ساهم الابتكار في قطاع الأعمال والشركات لتظهر الشركات التكنولوجية المختلفة، ويثبت له دفع وتطوير النمو الاقتصادي بالدول مما استدعى تبني الشركات التكنولوجية المختلفة وتقنياتها المتنوعة في المجال التجاري⁽³¹⁾.

زان ممارسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالي التجارة والاستثمار لها اثر كبير في تحقيق سرعة انجاز الاعمال وتوفير السرية العالية، لكونهما من متطلبات الاعمال التجارية والاستثمارية، وان ممارسة اعمال الذكاء الاصطناعي بشكل محترف غايته تحقيق الربح من خلال توظيف هذه التقنيات في مجالي التجارة والاستثمار.

وقد تحول الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة للتطور الأهم في قطاع التقنية، وهذا بفضل الاهتمام العالمي به، سواء كان من الشركات التي تسعى لدمجه وسط تقنياتها أو تطوير تقنيات جديدة تعتمد عليه بالكامل أو من المستخدمين الذين اتجهوا إليه بكثرة، وكان هذا النجاح جاذباً للعديد من الكيانات الاستثمارية من أجل

رقمية أو بايومترية أو تقنية الذكاء الاصطناعي وتقنيات سلسلة الكتل البلوك تشين أو في الاوساط التقنية سواء من خلال الدخول على مواقع الكترونية أو من خلال التطبيقات الذكية⁽²¹⁾.

ومن جانب اخر اشار القانون التجاري الاماراتي رقم 50 لسنة 2022 النافذ في المادة (16/6) على تعداد للأعمال والتي تعد تجارية اذا تم مزاولتها بشكل محترف اي بشكل منتظم ومستمر بلا انقطاع من التاجر ومن بينها "إنشاء وبيع وتأجير وإدارة المنشآت والمواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية والبيانات والذكاء الاصطناعي وغيرها من أعمال التحول الرقمي".

وقد ورد في مشروع نظام المعاملات التجاري السعودي لعام 2021 في المادة (6/ص) باعتبار الاعمال الاتية أعمال تجارية عند ممارستها بشكل محترف من بينها: أعمال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية.

ويعد من اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي تطبيق بلوك تشين "سلسلة الكتل"⁽²²⁾ لوضع الحلول التقنية التي يمكن من خلالها إجراء المعاملات المالية بحرية تامة وأمان، ودون تدخل من طرف ثالث أو وسيط، وذلك على أساس سياسة "الند للند أو النظر للنظر من دون وجود جهة مركزية"⁽²³⁾.

اما بالنسبة للأعمال التجارية الموجودة حالياً في قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984 النافذ فالأمر يحتاج لتطوير وهذا لا خلاف بشأنه، إذ ان النشاط التجاري في العراق بدء بنشاطات جديدة غير معروفة سابقاً فلابد أن تؤخذ هذه المستجدات بالتوضيح الدقيق لها وليس مجرد كلمات عابره، ويلاحظ ان الأعمال التجارية فيها نوع من القصور في المادة الخامسة من قانون التجارة العراقي النافذ، إذ تتناول عدد من الاعمال التجارية المعروفة وهي لا تواكب التطورات الحديثة مثال ذلك استخدام برامج الكمبيوتر، والتقنيات الجديدة التكنولوجية مثلاً، وبالتالي ممكن اقتراح نص قانوني يتمثل بالاستغلال التجاري والاستثمار في برامج الحاسب الآلي⁽²⁴⁾، وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وعليه نقترح تعديل نص المادة أعلاه بإضافة الاعمال المتعلقة بإنشاء وبيع وتأجير وإدارة المنشآت والمواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية والبيانات والذكاء الاصطناعي الى فقرة جديدة في هذه المادة.

وفي عام 2024 أقر برلمان الاتحاد الأوروبي تشريع الذكاء الاصطناعي والذي يعد أول تشريع للذكاء الاصطناعي في العالم فيما أعتبر خطوة مهمة ويهدف إلى تزويد مطوري الذكاء الاصطناعي وناشريه ومستخدميه بمتطلبات والتزامات واضحة فيما يتعلق باستخدامات محددة للذكاء الاصطناعي وفي الوقت نفسه، تسعى اللائحة إلى تقليل المعلومات الواردة هنا عن الموقع الرسمي للبرلمان الأوروبي جميعها نقلاً الأعباء الإدارية والمالية على الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسوف تعمل على تعزيز الاستيعاب والاستثمار والابتكار في الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي⁽²⁵⁾.

ومما سبق نقترح التعريف الاتي في احتراف الاعمال التجارية في الذكاء الاصطناعي بأنه ممارسة العمل التجاري بصفة معتادة ومستمرة من قبل التاجر طبيعي كان ام معنوي من خلال توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والذكاء في اعمال التجارة والاستثمار تحقيقاً للربح.



5. من الممكن استخدام التكنولوجيا والتقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي المتنوعة في الأنشطة المالية غير المصرفية والتي تشمل الأسواق والأدوات المالية غير المصرفية وأنشطة التأمين والتمويل العقاري والتأجير التمويلي وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتمويل الاستهلاكي إذ تمثل التكنولوجيا المالية اليه مهمة واساسيه في استخدام التقنية التكنولوجية الحديثة والمبتكرة في القطاع المالي لدعم وتيسير الأنشطة والخدمات المالية والتمويلية والتأمينية من خلال التطبيقات والمنصات الرقمية أو الذكاء الاصطناعي وذلك وفق المادة(5/1) من قانون تنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية في الأنشطة المالية غير المصرفية رقم 5 لسنة 2022 المصري.

6. من التطبيقات العملية لاستعمال واستثمار الذكاء الاصطناعي في المصارف ما قام به البنك الأهلي المصري بتطوير خدماته بافتتاح أول فرع إلكتروني يقدم خدمات إلكترونية، وذلك عن طريق أجهزة الذكاء الاصطناعي المتمثلة في الحواسيب وماكينات الصرف في التفاعل مع العملاء والرد على استفساراتهم وإنجاز المهام الخاصة بهم⁽³⁸⁾، وكذلك في الإمارات تأسس بنك المارية المحلي هو أول بنك رقمي محلي متكامل في دولة الإمارات، تأسس عام 2021 يقدم خدمات مصرفية رقمية شاملة للأفراد والشركات عبر تطبيقه الذكي بما في ذلك فتح حسابات مجانية، محفظة رقمية وقروض، وخدمات للمشاريع الصغيرة، مع التركيز على سهولة الاستخدام والسرعة ومن أهم ميزات وخدمات بنك المارية المحلي وجود حسابات بنكية رقمية وفتح حسابات جارية وتوفيرها مجاناً وبدون حد أدنى للرصيد، وإتاحة إدارة الحسابات، تحويل الأموال، دفع الفواتير، والتحكم في حدود الصرف عبر الهاتف الذكي⁽³⁹⁾.

7. ويهدف مكتب التكنولوجيا المالية في الإمارات، الذي أطلقه المصرف المركزي في عام 2020، إلى بناء نظام بيئي واضح للتكنولوجيا المالية، وأن تحظى الدولة بالمركز الأول للتكنولوجيا المالية على المستويين الإقليمي والعالمي، إذ يعمل المكتب مع الشركاء الرئيسيين لتطوير نظام بيئي للتكنولوجيا المالية يستند إلى خمس ركائز الطلب، رأس المال، السياسات، المواهب، البنية التحتية⁽⁴⁰⁾.

8. أيضاً تجربة مصرف العراق الأول لترسيخ مكانة المصرف في مجال الخدمات المصرفية الرقمية في العراق، وتقديم حلول مالية لا مثيل لها مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المتنوعة، ومن خلال التقدم المستمر في حدود التكنولوجيا المالية، وتوفير أحدث التقنيات والحلول الرقمية لتقديم خدمات مصرفية متطورة⁽⁴¹⁾.

9. وجدنا العديد من الشركات التي دخلت الاستثمار في الذكاء الاصطناعي⁽⁴²⁾ ومنها مايكروسوفت وهي رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتعمل مايكروسوفت على تطوير منصات ذكاء اصطناعي متكاملة وأمازون إذ تعد بمثابة إحدى منصات الاستثمار الرائدة في عالم الذكاء الاصطناعي، أصبحت قوة لا يمكن إيقافها في مجال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، ومينا المعروفة سابقاً باسم فيسبوك، والتي أحدثت ثورة في عالم التواصل الاجتماعي، ولكن لا يمكن الإغفال عن دورها في تطوير التكنولوجيا تقدم حلولاً مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي، مما يجعلها شركة جذابة للمستثمرين الطموحين، وإنفيديا وهي من أبرز الشركات في مجال تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها وتعتبر إنفيديا من أفضل الشركات للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي بفضل تاريخها الطويل في هذا المجال وابتكاراتها المستمرة.

ضخ الأموال في هذه التقنية طمعا في النجاح والربح الذي يليه عند تحقيق الأهداف المرجوة⁽³²⁾.

ولذلك لا بد هنا من ان نحدد اهم طرق الاستثمار ومجالاته في الذكاء الاصطناعي وهي كالتالي:

1. يعد الاستثمار في الذكاء الاصطناعي من خلال تخصيص رؤوس الأموال لشراء وتطوير التقنيات والمنصات الخاصة بها لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة في مختلف الصناعات، إذ يمكن أن يشمل هذا الاستثمار تمويل شركات ناشئة تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي، وكذلك شراء أسهم في شركات متخصصة في التقنيات المتقدمة، مما يمكن الشركات من تحقيق الربح⁽³³⁾.

2. تقوم بعض الصناديق بتنويع استثماراتها بشكل واسع، وتركز صناديق أخرى على أسهم معينة بشكل أكبر، إذ تتبع بعض الصناديق مثل صندوق "غلوبال إكس إيك" إستراتيجية أوسع، مما أدى إلى أداء أفضل من غيره، وأن تجربة صناديق الذكاء الاصطناعي في 2023 تقدم عدة ملاحظات للمستثمرين منها قيام المستثمرون بدراسة مكونات الصندوق وفهم إستراتيجيته قبل اتخاذ قرار الاستثمار، ورغم أن الاستثمار يتم الترويج له كإستراتيجية طويلة الأجل، فإن الواقع يظهر أن العديد من الصناديق تتعرض للإغلاق أو التغيير عندما يصبح النشاط أقل جذبا للسوق لذلك، يجب أن يكون المستثمرون على استعداد للبقاء مع الاستثمار لفترة طويلة⁽³⁴⁾، وأسست السعودية أيضا صندوق الاستثمارات العامة وهو أكبر الصناديق السيادية في العالم تأسست عام 2021 وتأسست فيه شركة سكاى هي شركة مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، في قطاع الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة حيث تساهم في تحقيق إستراتيجية الصندوق لتمكين القطاعات الواعدة لتصبح المملكة مركزاً تنافسياً عالمياً للتقنيات المتقدمة، وتتمثل رؤية سكاى في قيادة مستقبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإحداث أثر ذو قيمة على مستوى العالم⁽³⁵⁾.

3. إن استخدام صناديق الاستثمار المتداولة المُدارة بشكل احترافي أو صناديق الاستثمار المشتركة التي تستثمر في شركات الذكاء الاصطناعي يتيح للمحترفين إجراء البحث واتخاذ القرارات بشأن الشركات التي سيستثمرون فيها وهذا يوفر للمستثمر محفظة من أسهم الذكاء الاصطناعي المتعددة ضمن استثمار واحد ومن أهم هذه الصناديق مثلاً⁽³⁶⁾: صندوق iShares Exponential Technologies: هو صندوق يختار الأسهم العالمية كأسهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتي تبحث أيضاً بنشاط في كيفية إحداث الذكاء الاصطناعي فرقاً كبيراً في صناعاتها الأكثر نضجاً تبلغ نسبة المصروفات لهذا الصندوق 0.46% وعائد توزيعات أرباح سنوية تبلغ 0.70%، وصندوق ROBO Global Robotics & Automation Index الذي يستثمر في الشركات التي تركز على الروبوتات والأتمتة والذكاء الاصطناعي وتستثمر في أسهم النمو والقيمة. تبلغ نسبة مصاريف الصندوق 0.95%، ويبلغ عائد الأرباح السنوي 0.17%.

4. تسعى الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي(سدايا) لتمكين ريادة الأعمال في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي في السعودية من أجل إنشاء منظومة مزدهرة تعمل على تمكين الاستثمار في البيانات وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تطوير برامج تهدف إلى بناء اقتصاد معرفي ذي أساس متين تشييده الشركات الناشئة المحلية والدولية في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي⁽³⁷⁾.



ويقصد بالأصول الافتراضية بانها عبارة عن منتجات مختلفة ومن بينها العملات الرقمية التي يتم التداول بها من خلال المحافظ الإلكترونية، إذ تمثل نوعاً من أنواع التداول المالي الذي تم اختراعه في السنوات القليلة الماضية، وتعتبر الأصول الافتراضية من الأشكال الحديثة التي تم اعتمادها في التداولات المالية⁽⁴⁹⁾.

ويتم تداول الأصول من خلال منصة خاصة "رقمية مركزية أو غير مركزية، تُدار من قبل مُقدِّم خدمات الأصول الافتراضية، يتم من خلالها بيع وشراء الأصول الافتراضية وتداولها وطرحها وإصدارها وحفظها وتسوية وتقاص تداولاتها من خلال تقنية السجل المُوزع"⁽⁵⁰⁾.

وعليه فمنصات الأصول الافتراضية عبارة عن شبكة رقمية متخصصة وذكية مسيطر عليها بشكل مركزي أو لا تتولى اجراء عمليات التداول على هذه الأصول بيعة وشراء واستثماراً وتحويلاً عبر التقنيات الذكية المتاحة، وتبرز أهمية هذه المنصات للتعاملات الافتراضية لتحقيق الارتقاء بالدول كوجهات إقليمية ودولية في هذا المجال، وتعزيز القدرة التنافسية على المستويين المحلي والدولي وتنمية الاقتصاد الرقمي فيها، وايضا فسخ المجال للمساهمة في جذب الاستثمارات والشركات العاملة في مجال الأصول الافتراضية، وضرورة توفير النظم القانونية الملائمة لحماية المستثمرين والمُعاملين في الأصول الافتراضية⁽⁵¹⁾.

ومن الضروري الإشارة لوجود منصات افتراضية اخرى مهمة تستند على الذكاء الاصطناعي وهي الميتافيرس⁽⁵²⁾ وهي نوع فريد من التجارب الثرية إذ هي عبارة عن عالم افتراضي موسع يمكن من خلاله التفاعل مع الآخرين.

المطلب الثاني: تحديات الذكاء الاصطناعي في احتراف العمل التجاري وسبل مواجهتها.

على الرغم من انتشار اعمال الذكاء الاصطناعي بين الافراد والشركات المختلفة والعمل على الاستثمار به من كافة النواحي الا ان هذا العمل لا يزال يواجه جملة من التحديات والتي تحتاج لمواجهتها وازالة المعوقات امامه وسيتم عرضها كالتالي:

الفرع الاول: تحديات الذكاء الاصطناعي في احتراف العمل التجاري

تواجه الجهات المعنية العديد من التحديات في سبيل تطوير خدماتها وأنظمتها الإلكترونية بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وعمل خطط لتطبيقها وإيجاد حلول للتحديات التي ستواجهها⁽⁵³⁾.

وقد أصدرت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٣م وثيقة مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى توجيه المنظمات في استخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وتمثل⁽⁵⁴⁾ بالتأكيد على النزاهة والإنصاف واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع التحيز والتمييز في البيانات والخوارزميات والنتائج بشكل يضمن المساواة والإنصاف وتحدي الخصوصية والأمن، إذ يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي محمية بطريقة آمنة تحترم خصوصية البيانات وتلتزم بمعايير الأمن السيبراني لمنع الوصول غير المصرح به والأضرار المحتملة، والموثوقية والسلامة إذ يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي موثوقة وآمنة وتعمل وفقاً للمواصفات المصممة لها لتحقيق النتائج المرجوة.

وان وجود الأنظمة المالية المبتكرة التي تستخدم من الجهات المرخص لها بمزاولة الأنشطة المالية المتنوعة وذلك في تحليل البيانات للمعلماء ووضعهم المالي الحالي وأهدافهم المالية المستقبلية وتقديم المشورة الفنية لهم فيما يتعلق بالأنشطة المالية غير المصرفية كل ذلك من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك وفق المادة (14/1) من قانون تنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية في الأنشطة المالية غير المصرفية رقم 5 لسنة 2022 المصري.

وايضا ممكن ان تستخدم آليات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات التكنولوجية المتنوعة في جمع البيانات رقمياً والتحقق منها وتحليل مؤشراتها والكشف عن الوقائع تشكل مخالفات القوانين والأنظمة المالية غير المصرفية والاشتباه في غسل الاموال اضافة الى الإنذار المبكر عن المخاطر المتعلقة بالسيولة أو التمويل وغيرها من الامور الاخرى وذلك وفق المادة(4/2) من القانون اعلاه ذاته. إن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لديها القدرة على ايجاد اقتصاد عالمي إضافي يبلغ 13 تريليون دولار بحلول عام 2030 إذ أصبحت البيانات ثروة العصر الحالي بعد أن كان العالم يعتمد على تقنية المعلومات التي يعتمد عليها الإنسان فيها على الحواسيب في الاستنتاج والاستدلال بناء على بياناتي كان يتم إدخالها إليها⁽⁴³⁾، ونجد أن بعض المستثمرين باتوا يعتبرون الحقوق على برمجيات الذكاء الاصطناعي ملاذاً أمن أكثر من الذهب⁽⁴⁴⁾.

ومن بين أهم دوافع تفعيل الذكاء الاصطناعي في المجالات الاقتصادية الانتاجية⁽⁴⁵⁾:

1. قطاع الصناعة يعتبر من القطاعات الاقتصادية الرئيسية لتفعيل سياسة تنوع مصادر الدخل.
2. يمثل الذكاء الاصطناعي ضرورة نظراً لاعتماد قطاعات حيوية مثل النقل من خلال الطائرات من دون طيار والسيارات ذاتية الحركة والتاكسي الطائر والمترو وكافة وسائل النقل البرية والبحرية.
3. نظراً للفرص الاقتصادية الكبيرة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي للكثير من القطاعات الاقتصادية بالدولة، وقدرته على تحقيق أرباح طائلة مع تطبيق استخداماته والاعتماد على ما يقدمه من معلومات واستشارات دقيقة، فضلاً عن تأثيراته الإيجابية في تقليل الاعتماد على العنصر البشري والعمالة، مما يرفع جودة المنتجات ويقلل من الإنفاق.
4. على المستوى العالمي تمثل الاستثمارات اليوم في مجال الذكاء الاصطناعي عالمياً يفوق الاستثمارات في التنقيب عن النفط، إذ من المتوقع أن يضيف الذكاء الاصطناعي عام 2030 إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي أكثر من 15 تريليون دولار⁽⁴⁶⁾ 10 أضعاف مبيعات النفط عالمياً⁽⁴⁶⁾.

وأشار قانون التجارة الاتحادي الإماراتي لعام 2022 على صنف جديد مهم من الأعمال التجارية عندما قام بتعداد الأعمال التجارية وجاء فيها بالنص على أعمال الأصول الافتراضية⁽⁴⁷⁾، ونجد التأكيد على أعمال الأصول الافتراضية باعتبارها أعمالاً تجارية مهمة تلبية حاجات التجار والمُعاملين من المستثمرين تستند على تقنيات الذكاء الاصطناعي⁽⁴⁸⁾، وفي هذا المجال قامت دولة الامارات العربية بإصدار قانون الأصول الافتراضية لإمارة دبي رقم 4 لسنة 2022 لتنظيم هذه الاعمال، وأسست سلطة مستقلة للإشراف على تطوير أفضل بيئة أعمال في العالم للأصول الافتراضية تنظيمياً وترخيصاً واتساقاً مع الأنظمة المالية المحلية والعالمية.



وعلى الرغم من مخاطر الاستثمار في أسهم الذكاء الاصطناعي يمكن للمستثمرين تجاوز ذلك بتقييم المخاطر بعناية وإجراء أبحاث شاملة لاتخاذ قرارات مستنيرة ومن خلال موازنة استثماراتهم مع قدرتهم على تحمل المخاطر وأهدافهم⁽⁶¹⁾.

ونجد انه لإجراء المعالجات الضرورية ايضا إعداد التشريعات القانونية المناسبة وتستهدف معالجة تطبيقات وأنظمة الذكاء الاصطناعي في عموم الدول، وضرورة قيام لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية الأونسترال بإعداد قانون نموذجي في مجال الذكاء الاصطناعي تسترشد به الدول في صياغة تشريعاتها الوطنية، فضلا عن ضمان حقوق المتعاملين في التطبيقات والتقنيات الذكية المتنوعة المستهلكين والعملاء لتوفير الحماية الكاملة لبياناتهم، وإيجاد البيئة الذكية والتقنية للابتكار في الذكاء الاصطناعي وتبني هذه الأفكار والاعتماد عليها وبناء الثقة العالية باعتبارنا الذكاء الاصطناعي يحتاج لمعلومات كبيرة، وضرورة الاستفادة من تجارب الدول السابقة في مجال تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعقد الشراكات والتعاون العالي في هذا المجال في سبيل تطوير هذه التقنيات بالشكل الأمثل، والحاجة إلى تدريب الأشخاص المهنيين للتعامل مع تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لوضع خبراتهم في مجال تطوير هذه التقنيات والاستثمار فيها من قبل الآخرين.

الخاتمة اولا: النتائج:

- 1- تمثل الاعمال التجارية اساس التنمية والاقتصاد وهذه الاعمال في تطور مستمر لذا تنبه المشرع عموما لذلك للاخذ بها.
- 2- وجود التقنيات التكنولوجية الذكية كالذكاء الاصطناعي اسهم في تطور الاعمال التجارية بشكل كبير وتوجه المستثمرين اليه لتحقيق الارباح العالية.
- 3- تنوع اساليب الاستثمار في الذكاء الاصطناعي من خلال شركات مهتمة بالأنشطة التقنية سابقا او شركات ناشئة او صناديق استثمار في هذا المجال.
- 4- اختلف في تحديد معنى للذكاء الاصطناعي هذا الامر يرجع لضبابية المفهوم وتنوعه وعدم تنظيمه تشريعا بشكل اساسي.
- 5- لا يزال التشريع العراقي التجاري يعاني من التأخر في تبني الاعمال التجارية المحترفة واهم تطوراتها قياسا بالتشريعات العربية الاخرى.
- 6- تواجه تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من التحديات والمعوقات التي لا تزال تحت انظار المعنيين في هذا المجال لايجاد الحلول المناسبة لها
- 7- ان توفر الوعي الصحيح والتثقيف في هذه التقنيات للأفراد والمجتمع سيمحو أي غموض حولها فضلا عن امكانية الاستثمار واسع النطاق فيها مما يحقق مكاسب واسعة وضمن الاطر القانونية والتنظيمية.
- 8- دخلت تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التجارة والاستثمار كما في المصارف والعقود التجارية الذكية ووجود منصات العملات المالية للعملات المشفرة ووجود الميتافيرس والبلوك تشين وتوظيفها في مجال التجارة والاستثمار.

ومن المشكلات المهمة بهذا الشأن أنه ممارسة احترام المعاملات التجارية عبر التطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن بينها تقنية البلوك تشين قد تلاقي بعض العقبات التقنية المتمثلة بالأخطاء الناتجة من قيود التشفير وصعوبة ايقاف تنفيذها او حتى تعديلها فضلا عن العقبات القانونية المتعلقة بمدى قانونية هذه الاتفاقات⁽⁵⁵⁾.

وفي الوقت الذي قد تبدو فيه صناديق الاستثمار في الذكاء الاصطناعي جذابة بسبب ارتباطها بموضوعات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، فإن المستثمرين يجب أن يكونوا على دراية بالتحديات الإضافية التي قد تواجههم، كما في التقلبات السوقية إذ ان السوق قد يتسبب بخسارة الاستثمارات بالأسهم، خاصة عندما تكون هناك أسهم معينة مثل إنفيديا تحقق أداء كبيرا وتستحوذ على جزء كبير من السوق، وايضا الرسوم التي تفرضها صناديق الاستثمار قد تكون أعلى بكثير من تلك التي تفرضها صناديق الاستثمار العادية، مما يؤثر على العوائد النهائية للمستثمرين⁽⁵⁶⁾.

ومن جهة اخرى أصدر بنك "باركليز"⁽⁵⁷⁾ بيانا⁽⁵⁸⁾ بشأن توقعاته لشركات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب، أي خلال العامين القادمين، إذ أشار البنك إلى نسبة الاندثار والاستهلاك في معدات الذكاء الاصطناعي مرتفعة، مما يجعل أرباح الشركة تتناقص وتخفض في النهاية صافي الأرباح المتوقعة من استثمارات الذكاء الاصطناعي وأن تكلفة الحصول على شرائح الذكاء الاصطناعي وبناء خوادم للذكاء الاصطناعي في الوضع الحالي مرتفعة للغاية، وبالتالي يصبح ضروريا توزيع هذه التكلفة على فترة الاستخدام المتوقعة لمعدات وشرائح الذكاء الاصطناعي.

الفرع الثاني: سبل مواجهة معوقات الاحتراف والاستثمار في الذكاء الاصطناعي

من الضروري وضع المعالجات المناسبة لحماية أمن البيانات من خلال إجراءات وعمليات تقنية وتنظيمية للحفاظ على خصوصية هذه البيانات وسريتها وسلامتها خشية اختراق هذه البيانات أو تسريبها من أي جهة كانت مما يمثل اعتداء على خصوصية البيانات للأشخاص المتعاملين في ميدان التجارة أو الاستثمار، ومن بين الحلول المناسبة للعقبات في مجال الذكاء الاصطناعي اتفاق الأطراف على برمجة تعاملاتهم من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتضمن ما يسمى خيار الرجوع بحيث يتم تفعيل هذه الميزة إذا وافق الأطراف عن إنهاء كذلك على البنود الثانوية للعقد المبرم عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنها تقنية البلوك تشين⁽⁵⁹⁾.

فضلا عن توعية وتثقيف الجمهور وفئات المجتمع بمفهوم الذكاء الاصطناعي لتسهيل انتشار استخدام التطبيقات التي تعتمد على هذه التقنية، من خلال تكاتف وتضافر جهود المؤسسات الحكومية والتعليمية والإعلامية لخلق المواطن الرقمي القادر على التعامل مع هذه التقنيات.

إن نشر الوعي حول الذكاء الاصطناعي وأهميته هو خطوة أساسية لضمان قبول وتطبيق هذه التقنية بشكل فعال، كحملات توعية داخلية تتضمن الرؤية والأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي وبيان مبادرات الذكاء الاصطناعي، مع تسليط الضوء على فوائده وأهميتها والتغييرات المتعلقة بها، وعقد جلسات وورش عمل تفاعلية لشرح مفاهيم الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على العمل فهماً شاملاً للموضوع⁽⁶⁰⁾.



ثانياً: التوصيات:

ثانياً: البحوث.

- 1- د. أحمد عيد عبد الحميد إبراهيم، تقنية البلوك تشين وحجبتها في اثبات التجارة الالكترونية، المؤتمر العلمي لتطوير نظم التقاضي وتحديث قواعد الإثبات، 2020-12-22، كلية القانون جامعة السلطان قابوس في عمان
- 2- د. عبد العزيز احمد، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري تقنيات مقترحة لبيت الزكاة الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص، تشرين الأول 2024.
- 3- د. فلاح محمد، المسؤولية الشرعية لمستخدمي الذكاء الاصطناعي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص تشرين الأول 2024.
- 4- فائق النقيب، ورطه القانون أمام الفكر الإبداعي بين الإنسان والآلة، مجلة التكنولوجيا، 2024
- 5- طاولة مستديرة حول قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984 النافذ ومدى مواكبته لواقع التجارى في العراق وفي كردستان، مجموعة اساتذة، مجله العقد الاجتماعي، مركز البحوث القانونية، وزارة العدل باقليم كردستان، عدد خاص 2021
- 6- د. مروة زين العايدى ود. محمد الجندي، المشكلات القانونية للذكاء الاصطناعي التوليدي، مجلة القانون والتكنولوجيا كلية القانون الجامعة البريطانية بمصر، المجلد الثالث، العدد الأول، نيسان 2023.

- 7- د. مريم احمد، حكم التعديبات والجنابيات الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص تشرين الأول 2024.
- 8- د. محمد ربيع فتح الباب، عقود الذكاء الاصطناعي نشأتها، مفهومها، خصائصها، تسوية منازعاتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل، المجلد 56، العدد 4، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق-جامعة المنوفية، أكتوبر 2022.

ثالثاً: التشريعات والاعمامات.

- أ- التشريعات والمشاريع
1. قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984
2. القانون الاتحادي الاماراتي رقم (14) لسنة 2023 في شأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة
3. قانون الشركات العراقي رقم 21 لسنة 1997.
4. قانون الاصول الافتراضية لإمارة دبي رقم 4 لسنة 2022
5. مشروع نظام المعاملات التجارى السعودي لعام 2021

ب- الاعمامات والوثائق

1. تعميم مسجل رقم واحد لسنة 2024 دليل استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في محاكم سنغافورة.
2. وثيقة مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي السعودية لعام 2023

رابعاً: مواقع الانترنت.

1. القاضي طاهر ابو العبد الابتكار القانوني والابتكار القضائي، متاح على الموقع:

<https://www.scribd.com/document/>

2. أحمد حسن إسماعيل، شركات الذكاء الاصطناعي في خطر.. والسبب الاستثمارات الكبيرة، مقالة منشورة بتاريخ 2024/9/19، متاحة على الموقع:

- 1- نقترح تعديل نص المادة الخامسة من قانون التجارة العراقي النافذ لإضافة إعمال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الذكية ضمن الأعمال التجارية.
- 2- نوصي المشرع العراقي بضرورة اعتماد ومواكبة التطور التكنولوجي وتبني اعمال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الذكية كأعمال تجارية من خلال تعديل نصوص قانون التجارة العراقي النافذ.
- 3- نوصي الجهات ذات العلاقة المعنية بموضوع الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني اصدار قواعد خاصة للتعامل بالذكاء الاصطناعي.
- 4- ضرورة إصدار مدونة أخلاقيات التعامل بالذكاء الاصطناعي.
- 5- ضرورة قيام المشرع العراقي بتبني التجارب الدولية المتنوعة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال اقرار قانون حديث وجديد يتلائم معه لينضم المعاملات الالكترونية التقنية الذكية التي تم خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاعتراف بالعقود والمعاملات تتم من خلاله.

المصادر

اولاً: الكتب.

- 1- د. أشرف محمد ود. سيف السويدي، العالم ما وراء التقليدي، ط2، دار الاصاله، تركيا 2022
- 2- د. آلاء النعيمي، الوجيز في مبادئ القانون التجارى والشركات التجارية، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة، الشارقة، 2015
- 3- د. رحاب محمود، القانون التجارى السعودي، الطبعة الأولى، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2016.
- 4- د. سمير عاليه، أصول القانون التجارى، من دون طبعة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، من دون مكان ولا سنة نشر.
- 5- د. سميرة القليوبي، الوسيط في شرح القانون التجارى المصري، الجزء الأول، دار الأهرام للنشر والتوزيع والإصدارات القانونية، مصر، 2022
- 6- سعد مستور، النظام القانوني للتاجر السيبراني، دار الأفاق، الدار البيضاء، المغرب، 2022.
- 7- القاضي طاهر ابو العبد، قانون الذكاء الاصطناعي الاوربي الجديد دليل موجز، مبادرة تطوير تعليم القانون، 2024
- 8- د. غادة عماد، القانون التجارى الجديد، دار الكتب القانونية، القاهرة، 2010
- 9- د. فوزي محمد سامي، شرح القانون التجارى، الجزء الأول، دار الثقافة، الاردن، 2004
- 10- د. فاروق ابراهيم جاسم، القانون التجارى العراقي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، شركة العاتك لصناعة الكتاب، بيروت، 2024
- 11- د. لطيف جبر كومانى، القانون التجارى، مكتبة السنهوري، بيروت، 2018
- 12- د. مصطفى كمال طه والاستاذ وائل أنور بندق وصول القانون التجارى مكتبة الوفاء القانونية الاسكندرية 2016.
- 13- د. محمد فريد العربي والدكتور محمد السيد الفقي القانون التجارى الطبعة الثانية منشورات الحلبي بيروت 2011.
- 14- د. هاني دويدار، الأعمال التجارية بالقياس، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2004.



4. Alieh, Samir. *Principles of Commercial Law*. n.p.: University Institution for Studies, Publishing and Distribution, n.d.
5. Al-Qalyubi, Samia. *The Intermediate Commentary on Egyptian Commercial Law*. Vol. 1. Egypt: Dar Al-Ahram for Publishing, Distribution and Legal Publications, 2022.
6. Mastour, Saad. *The Legal System of the Cyber Merchant*. Casablanca: Dar Al-Afaq, 2022.
7. Abu Al-Abd, Taher. *The New European Artificial Intelligence Act: A Brief Guide*. Legal Education Development Initiative, 2024.
8. Emad, Ghada. *The New Commercial Law*. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Qanuniyya, 2010.
9. Sami, Fawzi Muhammad. *Explanation of Commercial Law*. Vol. 1. Jordan: Dar Al-Thaqafa, 2004.
10. Jasim, Farouq Ibrahim. *Iraqi Commercial Law*. Vol. 1. 2nd ed. Beirut: Al-Atek Book Industry Company, 2024.
11. Komani, Latif Jabr. *Commercial Law*. Beirut: Al-Sanhouri Library, 2018.
12. Taha, Mustafa Kamal, and Wael Anwar Bandaq. *Principles of Commercial Law*. Alexandria: Wafa Legal Library, 2016.
13. Al-Arini, Muhammad Farid, and Muhammad Al-Sayyid Al-Fiqi. *Commercial Law*. 2nd ed. Beirut: Halabi Publications, 2011.
14. Dweidar, Hani. *Commercial Acts by Analogy*. Alexandria: New University Publishing House, 2004.
15. Ibrahim, Ahmed Eid Abdel Hamid. "Blockchain Technology and Its Evidentiary Value in E-Commerce." Paper presented at the Scientific Conference on Developing Litigation Systems and Modernizing Rules of Evidence, College of Law, Sultan Qaboos University, Oman, December 22, 2020.
16. Ahmed, Abdul Aziz. "Employing Artificial Intelligence Technologies in Charitable Work: Proposed Applications for the Zakat House and the General Secretariat of Awqaf in Kuwait." *Journal of Sharia and Islamic Studies*, Special Issue, October 2024.
17. Muhammad, Falah. "The Sharia Responsibility of Artificial Intelligence Users." *Journal of Sharia and Islamic Studies*, Special Issue, October 2024.
18. Al-Naqib, Faten. "The Law's Dilemma before Creative Thought: Between Human and Machine." *Technology Journal*, 2024.
19. Group of Authors. "Roundtable on Iraqi Commercial Law No. 30 of 1984 and Its <https://www.aljazeera.net/tech/>
3. تقي أسامة، التداول والاستثمار في الذكاء الاصطناعي في المستقبل، مقالة منشورة بتاريخ 2025/1/15 متاحة على الموقع: <https://flagedu.com/articles/trading/>
4. وول ستريت جورنال، الاستثمار في صناديق الذكاء الاصطناعي دروس قاسية، مقالة منشورة بتاريخ 2024/9/5، على الموقع: <https://www.aljazeera.net/ebusiness/>
- 5- موقع صندوق الاستثمارات العامة، من دون اسم صاحب المقالة، الشركة السعودية للذكاء الاصطناعي، مقالة منشورة بلا تاريخ، وعلى الموقع: <https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/our-portfolio/saudi-company-for-artificial-intelligence/>
- 6- شيماء رؤوف، مقالة كيفية الاستثمار بالذكاء الاصطناعي AI وما هي أفضل الأسهم، منشورة بتاريخ 2025/1/2 وعلى الموقع: <https://arincen.com/blog/articles/>
- 7- مقالة زيادة الأعمال، بلا اسم كاتب ولا تاريخ، متاحة على الموقع: <https://sdaia.gov.sa/ar/Investment/Pages/LeadingBusinesses.aspx>
- 8- موقع مصرف العراق الأول: <https://fib.iq/ar/about-us/>
- 9- نداء موسى أبو شريته، ورقة عمل بعنوان: ماهي الأصول الافتراضية، منشورة بتاريخ: 10 / 3 / 2022، وعلى الموقع: <https://almrj3.com/what-are-virtual-assets/>
- 10- القواعد متاحة على الرابط: <https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-principles.pdf>
- 11- مقالة من دون اسم مؤلف، إطار تبني الذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، منشورة بتاريخ ابول 2024، وعلى الموقع: <https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAdoptionFramework.pdf>.

References:

1. Muhammad, Ashraf, and Saif Al-Suwaiddi. *The World Beyond Tradition*. 2nd ed. Turkey: Dar Al-Asala, 2022.
2. Al-Nuaimi, Alaa. *A Concise Guide to the Principles of Commercial Law and Commercial Companies*. 1st ed. Sharjah: University Library, 2015.
3. Mahmoud, Rehab. *Saudi Commercial Law*. 1st ed. Egypt: Arab Studies Center for Publishing and Distribution, 2016.



37. First Iraqi Bank. "About Us." Accessed June 20, 2026. [First Iraqi Bank](#)
38. Abu Shreithah, Nidaa Mousa. "What Are Virtual Assets?" March 10, 2022. [Al-Marja3](#)
39. Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). "AI Ethics Principles." Accessed June 20, 2026. [AI Ethics Principles PDF](#)
40. Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). "AI Adoption Framework." September 2024. [AI Adoption Framework PDF](#)
20. Zain Al-Abidin, Marwa, and Muhammad Al-Jundi. "Legal Problems of Generative Artificial Intelligence." *Journal of Law and Technology*, Faculty of Law, The British University in Egypt 3, no. 1 (April 2023).
21. Ahmed, Maryam. "The Ruling on Violations and Offenses Resulting from the Use of Artificial Intelligence in the Medical Field." *Journal of Sharia and Islamic Studies*, Special Issue, October 2024.
22. Fath Al-Bab, Muhammad Rabi. "Artificial Intelligence Contracts: Emergence, Concept, Characteristics, and Dispute Resolution through Blockchain Arbitration." *Journal of Legal and Economic Research* 56, no. 4 (October 2022).
23. Iraq. *Commercial Law No. 30 of 1984*.
24. United Arab Emirates. *Federal Law No. 14 of 2023 Concerning Trade through Modern Technology Means*.
25. Iraq. *Companies Law No. 21 of 1997*.
26. Dubai. *Virtual Assets Law No. 4 of 2022*.
27. Saudi Arabia. *Draft Commercial Transactions Law*, 2021.
28. Singapore Courts. *Registrar's Circular No. 1 of 2024: Guide to the Use of Artificial Intelligence Tools in Singapore Courts*. 2024.
29. Saudi Arabia. *Saudi Artificial Intelligence Ethics Principles*. 2023.
30. Abu Al-Abd, Taher. "Legal Innovation and Judicial Innovation." Accessed June 20, 2026. [Scribd](#)
31. Ismail, Ahmed Hassan. "Artificial Intelligence Companies in Danger: The Reason Is Massive Investments." September 19, 2024. [Al Jazeera Tech](#)
32. Osama, Tuqa. "Trading and Investing in Artificial Intelligence in the Future." January 15, 2025. [FlagEdu](#)
33. *Wall Street Journal*. "Investing in Artificial Intelligence Funds: Harsh Lessons." September 5, 2024. [Al Jazeera Business](#)
34. *Public Investment Fund*. "Saudi Company for Artificial Intelligence." Accessed June 20, 2026. [Public Investment Fund \(PIF\)](#)
35. Raouf, Shaimaa. "How to Invest in Artificial Intelligence (AI) and What Are the Best Stocks?" January 2, 2025. [Arincen](#)
36. "Leading Businesses." Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). Accessed June 20, 2026. [SDAIA Investment Page](#)

الهوامش:

1. د. سمير عاليه، أصول القانون التجاري، من دون طبعة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، من دون مكان ولا سنة نشر، ص 150.
2. المادة (1/ ثانيا) من القانون.
3. د. فاروق ابراهيم جاسم، القانون التجاري العراقي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، شركة العاتك لصناعة الكتاب، بيروت، 2024، ص 267.
4. د. رحاب محمود، القانون التجاري السعودي، الطبعة الأولى، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص 97.
5. د. آلاء النعيمي، الوجيز في مبادئ القانون التجاري والشركات التجارية، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة، الشارقة، 2015، ص 55.
6. د. غادة عماد، القانون التجاري الجديد، دار الكتب القانونية، القاهرة، 2010، ص 130 و 131.
7. د. مصطفى كمال طه والاستاذ وائل أنور بندق وصول القانون التجاري مكتبة الوفاء القانونية الاسكندرية 2016، ص 204 و 205.
8. دهاني دويدار، الأعمال التجارية بالقياس، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2004، ص 97 و 98.
9. د. محمد فريد العريني والدكتور محمد السيد الفقي القانون التجاري الطبعة الثانية منشورات الحلبي بيروت 2011، ص 161.
10. د. فاروق ابراهيم جاسم، مصدر سابق، ص 267 و 268.
11. د. آلاء النعيمي، مصدر سابق، ص 56.
12. د. دهاني دويدار، مصدر سابق، ص 273.
13. د. عبد العزيز احمد، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري تقنيات مقترحة لبيت الزكاة الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص، تشرين الأول 2024، ص 498.
14. د. مروة زين العابدين ود. محمد الجندي، المشكلات القانونية للذكاء الاصطناعي التوليدي، مجلة القانون والتكنولوجيا كلية القانون الجامعة البريطانية بمصر، المجلد الثالث، العدد الأول، نيسان 2023، ص 292.
15. د. مريم احمد، حكم التعديت والجنبايات الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص تشرين الأول 2024، ص 275.
16. د. فلاح محمد، المسؤولية الشرعية لمستخدمي الذكاء الاصطناعي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، عدد خاص تشرين الأول 2024، ص 28 و 29.
17. د. محمد ربيع فتح الباب، عقود الذكاء الاصطناعي نشأتها، مفهومها، خصائصها، تسوية منازعاتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل، (2022) | المجلد 56 | العدد 4، | مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق-جامعة المنوفية، أكتوبر، ص 611.
18. المصدر ذاته اعلاه، ص 611.
19. فائق النقيب، ورطه القانون أمام الفكر الإبداعي بين الإنسان والآلة، مجلة التكنولوجيا، 2024، ص 2.
20. المادة (1/أ) من تعميم مسجل رقم واحد لسنة 2024 دليل استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في محاكم سنغافورة.
21. المادة (1) من القانون الاتحادي الاماراتي رقم (14) لسنة 2023 في شأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة
22. المقصود بالبلوك تشين او سلسلة الكتل: "هي عبارة عن قاعدة بيانات تستخدم الية التشفير لبناء سجل من البيانات الالكتروني لامركزي، مترابط، تاريخي، غير قابل للتعديل أو التلاعب، ويمتاز بالشفافية والسرعة والسهولة في إجراء العمليات المعنية به في بنائه، والتأكد من صحته والحفاظ عليه بحسب الأنظمة والتعليمات ذاتية التشغيل المقتنة للاستخدام وهي كلمة غير عربية واصلا من اللغة الإنجليزية وتعني حماية البيانات والمعلومات. لمزيد من التفصيل ينظر: د. أحمد عبد الحميد ابراهيم، تقنية البلوك تشين وحجيتها في اثبات التجارة الالكترونية، المؤتمر العلمي



49 نداء موسى أبو شريخ، ورقة عمل بعنوان: ماهي الأصول الافتراضية، منشورة بتاريخ: 10 / 3 / 2022، ص1، وعلى الموقع: <https://almrj3.com/what-are-virtual-assets/> اخر زيارة 2025/12/15.

50 المادة (2) من قانون الأصول الافتراضية لإمارة دبي رقم 4 لسنة 2022، والجدير بالذكر هنا ان سلطة تنظيم الأصول الافتراضية في اماره دبي اصدرت قرارا اداريا رقم 1 لسنة 2022 بشأن قواعد ونظم التسويق والإعلان والعروض الترويجية المتعلقة بالأصول الافتراضية.

51 المادة (5) من قانون تنظيم الأصول الافتراضية بأمره دبي.
52 يعد أول من استخدم مصطلح "الميتافيرس هو "نبل ستيفنسون" في رواية الخيال "Snow Crash" عام 1992 ويتكون مصطلح "الميتافيرس" من مقطعين الأول ميتا ويعني ما وراء وفيرس والمشتقة من Universe اي العالم فتكون ميتافيرس تعني العالم ما وراء التقليدي وهي الغاية لإنشاء عالم افتراضي، يسد الفجوة بين العالمين الواقعي والرقمي، لينشأ بذلك عالم ثالث افتراضي، يستطيع فيه الأفراد إنشاء حياة افتراضية لهم عبر مساحات مختلفة من الإنترنت، بحيث تسمح لهم بالتلاقي والعمل والتعليم والترفيه بداخله عبر الأجهزة الذكية كما يحدث حالياً، ولكن بالدخول إلى هذا العالم في شكل ثلاثي الأبعاد عبر تقنيات الواقع الافتراضي. لمزيد من التفاصيل ينظر: د. أشرف محمد ود. سيف السويدي، العالم ما وراء التقليدي، ط2، دار الاصاله، تركيا 2022، ص34؛ وايضا: د. إيهاب خليفة، الميتافيرس: مستقبل العمران البشري" في عالم ما بعد الإنترنت، مجلة دراسات خاصة، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة الامارات، العدد 17 تشرين الثاني، 2022، ص8.

53 أحمد ماجد، مصدر سابق، ص10.

54 القواعد متاحة على الرابط:

<https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-principles.pdf> اخر زيارة 2025/12/20

55 د.محمد ربيع فتح الباب، مصدر سابق، ص603.

56 وول ستريت جورنال، مصدر سابق، ص2

57 باركليز هي شركة بريطانية متعددة الجنسيات متخصصة في الاستثمار والخدمات المالية ومقرها في لندن. بصرف النظر عن الخدمات المصرفية الاستثمارية ينظم بنك باركليز في أربع شركات رئيسية هي: الخدمات المصرفية الشخصية والأعمال المصرفية للشركات وإدارة الثروات وإدارة الاستثمار

<https://ar.wikipedia.org/wiki/2025/11/13> اخر زيارة

58 أحمد حسن إسماعيل، مصدر سابق، ص2،

59 د. محمد ربيع فتح الباب، مصدر سابق، ص621.

60 مقالة من دون اسم مؤلف، إطار تبني الذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ص11، منشورة بتاريخ ايلول 2024، وعلى الموقع:

<https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAAdoptionFrameworko>

61 شيماء رؤوف، مصدر سابق، ص2.

لتطوير نظم التقاضي وتحديث قواعد الإثبات، 2020-12-22، كلية القانون جامعة السلطان قابوس في عمان، ص585.

23 د.محمد ربيع فتح الباب، مصدر سابق، ص612.

24 طاوله مستديرة حول قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984 النافذ ومدى مواعيدته لوقع التجاري في العراق وفي كردستان، مجموعة اساتذة، مجله العقد الاجتماعي، مركز البحوث القانونية، وزارة العدل بالقليم كردستان، عدد خاص 2021، ص389-386

25 القاضي طاهر ابو العبد، قانون الذكاء الاصطناعي الاوربي الجديد دليل موجز، مبادرة تطوير تعليم القانون، 2024، ص2و3.

26 د. رحاب محمود، مصدر سابق، ص97.

27 د. لطيف جبر كومان، القانون التجاري، مكتبة السنهوري، بيروت، 2018، ص101 و102. د. فوزي محمد سامي، شرح القانون التجاري، الجزء الأول، دار الثقافة، الاردن، 2004، ص89. و د.سميحة القليوبي، الوسيط في شرح القانون التجاري المصري، الجزء الأول، دار الأهرام للنشر والتوزيع والإصدارات القانونية، مصر، 2022، ص179 و180

28 المادة 92 اولا من قانون الشركات العراقي رقم 21 لسنة 1997.

29 سعد مستور، النظام القانوني للتاجر السبيرياني، دار الآفاق، الدار البيضاء، المغرب، 2022، ص140 و141.

30 د. رحاب محمود، مصدر سابق، ص99.

31 القاضي طاهر ابو العبد الابتكار القانوني والابتكار القضائي، ص2 و11، متاح على الموقع: <https://www.scribd.com/document/> اخر زيارة 2025/12/13

32 أحمد حسن إسماعيل، شركات الذكاء الاصطناعي في خطر... والسبب

الاستثمارات الكبيرة، مقالة منشورة بتاريخ 2024/9/19، ص1، متاحة على الموقع: <https://www.aljazeera.net/tech/> اخر زيارة 2025/11/11.

33 تقى أسامة، التداول والاستثمار في الذكاء الاصطناعي في المستقبل، مقالة منشورة بتاريخ 2025/12/15، ص1، متاحة على الموقع:

<https://flagedu.com/articles/trading/> اخر زيارة 2025/12/10

34 وول ستريت جورنال، الاستثمار في صناديق الذكاء الاصطناعي دروس قاسية، مقالة منشورة بتاريخ 2024/9/5، ص1، على الموقع:

<https://www.aljazeera.net/ebusiness/> اخر زيارة 2025/12/10

35 موقع صندوق الاستثمارات العامة، من دون اسم صاحب المقالة، الشركة السعودية للذكاء الاصطناعي، مقالة منشورة بلا تاريخ، ص1، وعلى الموقع:

<https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/our-portfolio/saudi-company-for-artificial-intelligence> اخر زيارة 2025/12/19

36 شيماء رؤوف، مقالة كيفية الاستثمار بالذكاء الاصطناعي AI وما هي أفضل الأسهم، ص1 و2 منشورة بتاريخ 2025/1/2 وعلى الموقع:

<https://arincen.com/blog/articles/> اخر زيارة 2025/12/13.

37 مقالة ريادة الأعمال، بلا اسم كاتب ولا تاريخ، ص1، متاحة على الموقع: <https://sdaia.gov.sa/ar/Investment/Pages/LeadingBusinesses.asp>

38 اخر زيارة 2025/12/6.

38 د.إبراهيم سلامة أحمد، انعكاس الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التجارية علي القانون التجاري دراسة قانونية مقارنة في ضوء ماهيته وأنواعه وتطبيقاته القانونية – واستخداماته التجارية - وأثره على قواعد القانون التجاري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد العاشر العدد الثاني، حزيران، 2024، ص2503.

39 موقع المصرف <https://www.mbank.ae>

40 التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي، متاحة على موقع مصرف الامارات المركزي <https://www.centralbank.ae/ar/our-operations/fintech-digital-transformation/>

41 اخر زيارة 2026/5/1

41 موقع مصرف العراق الاول <https://fib.iq/ar/about-us> اخر زيارة 2025/12/13

42 تقى أسامة، مصدر سابق، ص2

43 د. ابراهيم محمد، تقنية الذكاء الاصطناعي واثرها على اجراءات التقاضي امام القضاء المدني، مجلة القانون والتكنولوجيا، كلية القانون الجامعة البريطانية بمصر، المجلد الثالث، العدد الأول، تشرين الاول 2023، ص116

44 فائق النقيب، مصدر سابق، ص8

45 أ. أحمد ماجد، الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة ادارة الدراسات والسياسات الاقتصادية، وزارة الاقتصاد مبادرات الربع الأول 2018، ص9 و10.

46 أحمد ماجد، مصدر سابق، ص18.

47 المادة (17/5) من القانون التجاري الإماراتي النافذ.

48 المادة (2/10) من القانون التجاري الإماراتي النافذ.

